



www.
www.
www.
www.
Ghaemiyeh.com
.org
.net
.ir

الحجّة المنتظر منه الله

على مستضعفى الأرض

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الحجۃ المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشریف) منه الله على مستضعفی الأرض

كاتب:

جمعی از نویسندها می‌گان مجله حوزه

نشرت فی الطباعة:

مجله حوزه

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	الحجّة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) منه الله على مستضعفى الأرض
٦	اشارة
٦	المقدمة
٦	التأكيد على المستقبل
٦	شمول دائرة المنّة لكل أهل الأرض
٦	اشارة
٧	خلاصة الدليل
٧	ما يحول دون تشرفنا بلقاء المهدى
٨	قصة الرجل المحب للضيف
٩	ذكرى المولد فرصة لمراجعة أنفسنا
٩	ختاماً
٩	پاورقى
٩	تعريف مركز القائمية باصفهان للتحرييات الكمبيوترية

الحجۃ المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) منه الله على مستضعفى الأرض

اشارة

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى في محكم كتابه الكريم: (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض و يجعلهم أئمة و يجعلهم الوارثين . و نمكّن لهم في الأرض و نرى فرعون و هامان و جنودهما منهم ما كانوا يحذرون). [١] . هاتان الآياتان المباركتان من الآيات الواردة في صاحب الزمان المهدى المنتظر صلوات الله و سلامه عليه و عجل الله تعالى فرجه الشريف . و يشهد على ذلك - إضافة إلى الأحاديث الكثيرة المرويّة في كتب الفريقيين في تفسير الآية - ما تحمله الآية نفسها، و نعنونه في النقطتين التاليتين:

التأكيد على المستقبل

قد لا تجد في القرآن الكريم كله آيةً مشابهة لهاتين الآيتين من هذه الجهة؛ حيث بلغ عدد أفعال المستقبل فيهما - على قصرهما - ستة أفعال، وهي (ونريد.. أن نمن.. و يجعلهم أئمة.. و يجعلهم الوارثين.. و نمكّن لهم.. و نرى...). وما هذا التكرار في استعمال صيغة المستقبل إلا للتاكيد على أنّ هذا الفعل سيقع في المستقبل وأنّ وقته لم يحن بعد، فهو لم يصدر في الماضي ولا هو صادر في الحاضر، بل إنه سيصدر في ما يأتي من الزمان ويقع لاحقاً وفي المستقبل.

شمول دائرة المنه لكل أهل الأرض

اشارة

لقد نهانا الله عن المنه فقال يخاطب نبيه الكريم: (ولا تمنن تستكثر). [٢] أى أنك لو تصدقت بـ ملليون دينار على الفقراء - مثلاً - فلا تستكثرها ولا تمن في ذلك . وقال - يخاطب المؤمنين - في آية أخرى: (يا أيها الذين آمنوا لا تُبطروا صدقاتكم بالمن والأذى). [٣] وقال أيضاً: (الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يُتبعون ما أنفقوا مناً ولا أذى). [٤] . وحيث إن الله تعالى نهانا عن المنه، نراه سبحانه لم يستعمل تعبير المنه - في القرآن الكريم - في ما تفضل به على عباده، إلا في ثلات حالات: الحالة الأولى: على أنبيائه سلام الله عليهم حيث قال عز من قائل مخاطباً نبيه الكريم محمدًا: (ولقد مننا عليك مرّة أخرى). [٥] . وقال في آية أخرى يمن على نبيه الكريم موسى وهارون عليهما السلام: (ولقد مننا على موسى وهارون). [٦] . الحالة الثانية: من الله فيها على المؤمنين في مورد واحد فقط، وذلك في قوله تعالى: (لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً). [٧] . فقد توسيع الدائرة هنا وجعلت المنه على المؤمنين ببعث الرسول الكريم . الحالة الثالثة: على أهل الأرض كلّهم، أى أنّ الدائرة هنا أصبحت عامّةً وشملت كلّ البشرية، حيث لم يحدد سبحانه الذين يمن عليهم بالمستضعفين من الأنبياء ولا من المؤمنين بل قال: (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض). والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: لماذا غير الله تعالى الأسلوب في الحالة الثالثة، فعندما تحدث عن بعثة الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم قال: (لقد من الله على المؤمنين)، ولكن عندما وصل الدور في هذه الآية إلى صاحب العصر والزمان المهدى الموعود (عجل الله فرجه الشريف) وسع من إطار منته (تعالى) حتى شملت كلّ الكرة الأرضية؛ إذ قال: (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض) مع أنّ لكلّ كلمة واستعمال في القرآن غاية وأبعاداً ينبغي التوقف عندها؟! والجواب واضح، وهو أنه لم تعمّ منه الله على أهل الأرض كلّهم حتى اليوم، فما زال حتى الآن وفي كلّ مكان وزمان أمم وألواف بل ملايين من الناس لم تبلغهم حجّة الله وأحكام دينه ولا عرفوا الله عز

وَجْلٌ. فَهُنَاكَ الْيَوْمُ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثَةَ آلَافَ مِلْيُونَ غَيْرَ مُسْلِمٍ عَلَى وَجْهِ الْكَرْبَاءِ الْأَرْضِيَّةِ، فَهَلْ تَمَّتْ مِنْهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ؟ كَلَّا بِالْطَّبِيعَ؛ إِذْ بِأَيِّ شَيْءٍ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِمْ؟ هَلْ بِالْمَالِ وَلَا قِيمَةً لَهُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا ذُكْرٌ بِعْنَوَانِ الْمَنَّةِ؟ أَمْ بِالْوُجُودِ الْبَحْثُ وَلَا قِيمَةُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ أَيْضًا، وَكَذَا الصَّحَّةُ وَكُلُّ الدُّنْيَا؛ لَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَخْبُرُنَا: (إِنَّ الدُّنْيَا لَا تَسَاوِي عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعْوضَةٍ). [٨] إِنَّ الشَّيْءَ الَّذِي لَهُ قِيمَةٌ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ بِهِ عَلَى الْبَشَرِ هُوَ مَعْرِفَتُهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى؛ وَأَنْ يَعْرِفَ الْإِنْسَانُ لِمَاذَا خُلِقَ وَمِنْ أَيْنَ أَتَى، وَلِمَاذَا جَاءَ إِلَى هَذَا الْوُجُودِ، وَإِلَى أَيْنَ سَيَتَّهُ! وَلَذِلِكَ نَلَاحِظُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَمْنَ عَلَى النَّاسِ لَأَنَّهُ أَعْطَاهُمُ الصَّحَّةَ، وَلَا يَمْنَ عَلَى مَنْ يَدْخُلُهُمُ الْجَنَّةَ، بَلْ قَالَ تَعَالَى: (فَمَنْ زُحِّرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ)، [٩] فِي حِينِ نَرَاهُ مَنْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ بِيَعْثُثِ الرَّسُولِ الْأَكْرَمِ فَحَقَّ لَنَا أَنْ نَسْأَلَ: مَا هُوَ هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي يَسْتُوْجِبُ مِنْهُ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ كُلَّهُمْ كَمَا اسْتُوْجِبُ الْمَنَّةُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً بِيَعْثُثِ الرَّسُولِ الْأَكْرَمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ أَلِيسَ فِي هَذَا إِشَارَةٌ إِلَى الْحَجَّيَّةِ الْمُنْتَظَرِ عَجَّلَ اللَّهُ فَرْجَهُ، وَأَنَّهُ كَجَدَّهِ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَمَامًا إِلَّا فِي مَقَامِ النَّبُوَّةِ؟ إِنْ قِيلَ: لَمَاذَا يَمْنَ اللَّهُ عَلَى مُسْتَضْعِفِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ بِظَهُورِ الْحَجَّيَّةِ؟ نَقُولُ: لَأَنَّ الْمَهْدِيَ (عَجَّلَ اللَّهُ فَرْجَهُ) يَحْقِّقُ النَّتِيْجَةَ النَّهَائِيَّةَ الَّتِي أَرَادَهَا اللَّهُ تَعَالَى مِنْ وَرَاءِ بَعْثَةِ الرَّسُولِ وَالْأَنْبِيَاءِ كُلَّهُمْ مِنْ لَدُنِ آدَمَ حَتَّى الْخَاتَمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. وَمِنْ الطَّبِيعِيِّ أَنْ تَقْرُنَ هَذِهِ النَّتِيْجَةَ الْعَظِيمِ بِالْمَنَّ كَمَا قَرَنَتْ بِيَعْثُثِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

خلاصة الدليل

تبين إذن أنَّ الله تعالى لم يذكر المنة في القرآن الكريم إلَّا في ثلاثة مواضع؛ الأول على أنيائه في آيتين، والثانى على المؤمنين وكلها وردت بصيغة الماضي (لقد متنِّي.. ولقد متنَّى.. لقد منَّ الله على المؤمنين..). لكن هنا (في آية القصص) تبدَّلت الصيغة إلى زمان المستقبل، وكانت المنة شاملة لكلِّ أهل الأرض. وهكذا نرى أنَّ هذه الآية هي من الآيات الواردة في شأن الإمام المنتظر، ناهيك عن الأحاديث التي تؤيد الموضوع من كتب الفريقين.

ما يحول دون تشرفنا بلقاء المهدى

إنَّ موضع الإمام المهدى (عَجَّلَ اللَّهُ فِرْجَهُ الشَّرِيفَ) من المواقِعِ العميقَةِ والواسعةِ وهو متشَبَّهُ بِالجوانبِ كثِيرِ الفروعِ، الْأَمْرُ الَّذِي يطلُّبُ مِنْ كُلِّ مَنِّي أَنْ يُزِيدَ مِنْ مطالعاتِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْهَامِ، لَكَيْ أُحِبِّتَ أَنْ أُثِيرَ سُؤَالًا فِي هَذَا الْمَجَالِ، وَهُوَ: إِذَا كَانَ الْإِمَامُ الْحَسَنُ (عَجَّلَ اللَّهُ فِرْجَهُ) مُوجُودًا بَيْنَ ظَهَارِنَا - كَمَا هُوَ الْحَقُّ - فَلِمَادِلَا نَرَاهُ مَعَ أَنَّهُ يَرَانَا سَلامُ اللَّهِ عَلَيْهِ؟ فِي جَوابِ هَذَا السُّؤَالِ أَذْكُرُ لَكُمْ قَصِيَّةً رَوَاهَا الْمَرْحُومُ وَالدِّي تَعُودُ إِلَيْهِ الْأَيَّامُ الَّتِي كَانَ يَعِيشُ فِيهَا فِي سَامِرَاءِ الْعَرَاقِ: يَقُولُ وَالدِّي رَحْمَهُ اللَّهُ: كَانَ أَحَدُ الْعُلَمَاءِ يَكْثُرُ مِنْ ارْتِيَادِ سَرِّدَابِ الْغَيْبَةِ فِي أَيَّامِ الْجَمْعِ وَغَبَرِهَا، يَخْلُو فِيهِ.. يَقْرَأُ دُعَاءَ النَّدْبَةِ وَالْعَهْدِ وَزِيَارَةَ صَاحِبِ الزَّمَانِ وَيَدْعُو اللَّهَ بِفَنُونِ الدُّعَوَاتِ عَلَى أَمْلِ الْلَّقَاءِ بِالْإِمَامِ. يَحْكُى وَالدِّي عَنْ هَذَا الْعَالَمِ أَنَّهُ قَالَ: مَرْ زَمَانٌ وَأَنَا عَلَى هَذِهِ الْحَالِ أَرْتَادُ السَّرِّدَابِ مُشْتَاقًا لِرَوْيَةِ صَاحِبِ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ. وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ وَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ وَحْدَى - وَلَمْ يَكُنْ فِي السَّرِّدَابِ أَحَدٌ غَيْرِي - مُشَغَّلًا بِالدُّعَاءِ وَالْمُنَاجَاهَ، مُفَكِّرًا فِي حَالِي وَأَنَّ الْمَدَّةَ قَدْ طَالَتْ وَأَنَا مُواظِبٌ عَلَى الْحَضُورِ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ دُونَ أَنْ أُوْفَقَ لِلْلَّقَاءِ الْإِمَامِ عَلَيْهِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، مُتَسائِلًا مَعَ نَفْسِي عَنِ السَّبِبِ الَّذِي يَحْوِلُ دُونَ تَشْرِفِي بِرَوْيَتِهِ، قَائِلًا: مَا هُوَ ذَنْبِي وَلِمَذَا لَا يَمْنَنُ عَلَى الْإِمَامِ بِشَرْفِ رَوْيَةِ طَلْعَتِهِ... وَبَيْنَمَا أَنَا سَاهِمُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ إِذْ أَهْمَتْ بِأَنَّ الْإِمَامَ سِيَدْخُلُ السَّرِّدَابَ حَالًا، لَقِدْ وَقَعَ هَذَا الْمَوْضِعُ فِي قَلْبِي عَلَى نَحْوِ الْيَقِينِ وَلَيْسَ وَقْعُ تَخْيِيلٍ وَمَجْرِدِ تَصْوِيرٍ، بَلْ عَرَفْتُ ذَلِكَ مِنْ ضَمِيرِي وَأَيْقَنْتُ - بِوَجْدَانِي - أَنَّ الْإِمَامَ سِيَدْخُلُ السَّرِّدَابَ الْآنَ، وَشَعَرْتُ أَنِّي سَأَوْفَقُ لِلْقَائِمَةِ. وَلَكِنْ مَا إِنْ عَرَضْتُ لِي الْفَكِيرَةَ الْأُخْرِيَةَ (أَيْ قَرْبِ التَّشْرِفِ وَالتَّوْفِيقِ لِلْلَّقَاءِ الْإِمَامِ) حَتَّى تَمْلَكَتِي هِيَةُ عَصْرِتِي عَصْرَةُ لَمْ أُشْعِرْ مَعَهَا إِلَّا وَأَنَا خَارِجٌ مِنَ السَّرِّدَابِ مُتَسَلِّقًا درجاتِ السَّلَمِ.. وَبَدَا قَلْبِي يَدْقُ بِشَدَّةٍ. فَأَدْرَكْتُ أَنَّهُ لَمْ يَحْنَ بَعْدَ الْوَقْتِ الَّذِي أَكُونُ لَاتِقاً وَمُؤْهَلًا لِلْلَّقَاءِ الْإِمَامِ الْحَاجَةُ.

قصة الرجل المحب للضيوف

ولكى أوضح لكم الموضوع أكثر أنقل لكم الرواية التالية: يحكي أن رجلاً شكا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه يحب إقراء الضيف لكن زوجته تكره ذلك وتعكر عليه، فقال صلى الله عليه وآله وسلم قل لها: (إِنَّ الضَّيْفَ إِذَا حَيَاءَ جَاءَ بِرْزُقَهُ وَإِذَا ارْتَحَلَ ارْتَحَلَ بِذُنُوبِ أَهْلِ الْبَيْتِ). [١٠]. أى أن الله سيسيف في رزق أهل ذلك البيت ما ينفقونه في إقرائه، ثم إذا انصرف عنهم بعد ذلك وارتاحل ارتاحل ذنبوهم معه. يقال: إن الرجل عاد ثانية إلى النبي وأخبره أن ذلك لم ينفع معها. وهنا أمره النبي أن يمسح بيده على وجهها إذا حل الضيف. وفعل الرجل ذلك، فأصبحت المرأة تمنى إقراء الضيف بعد ذلك؛ لأنها رأت الأمور التي أخبرها بها زوجها عن النبي على حقيقتها، بعد أن مسح على وجهها بأمر النبي، أى رأت الضيف عندما يدخل الدار تراقبه أنواع الأطعمة والفوائد، وعندما يخرج تخرج معه الأوساخ والعقارب والحيات مثلاً. تستفيد من هذا الحديث أموراً عديدة؛ منها أمران لهما صلة بموضوعنا وهما: الأمر الأول: الولاية التكوينية لرسول الله. فمع أنه لم يقم هنا بفعل، فلم يمسح بيده الشريفة على وجه المرأة - مثلاً - بل أمر الزوج أن يمسح هو بيده على وجهها، ومع ذلك أثر في تكوين المرأة، أى أن أمر النبي وكلامه يكفي لتغيير الكون، ولا حاجة حتى لفعله المباشر، بل تكفي إرادته وقوله. والإمام كالنبي في هذا. الأمر الثاني: هو أن الذنب قاذرات وأوساخ وحيات وعقاب تحيط بنا من الرأس إلى القدم وتكون مانعاً من تشرفنا بلقاء صاحب الزمان عجل الله فرجه، أى أنها لا تكون جديرين بسببها للقاء فتحرم هذا التوفيق. ويمكن تقريب هذا الموضوع بمثال: لو أن رجلاً دق على بابه وأنت في غرفتك. وعندما فتحت البابرأيته كريه المنظر والرائحة لكثره ما علق به من قاذرات ونجاسه وأوساخ وديدان وعقاب وحيات.. فهل ستسمح له بالدخول إلى المكان النظيف الذي تجلس فيه؟ كلاً. بالطبع. هذا يعني أنك لو كنت في مكان صاحب الزمان (عجل الله فرجه) لما أذنت بلقاء رجل يحمل كل هذه القاذرات العالقة بسانه وعينه وأذنه وأنفه ويده ورجله وبطنه وفكه (وهي الذنب). عرفنا إذن لماذا لا نرى الإمام صاحب الزمان عجل الله فرجه، فكل المشكلة تكمن هنا.. فيما نحن. إن ذلك العالم الديني تهيب للقاء الإمام فلم يره. أما كثير منا فلم يصل حتى إلى هذه الدرجة، فذلك الرجل العالم كان قد قطع شوطاً للقاء الإمام (عجل الله فرجه) وفيما من لم ينتهي الطريق بعد. إن الإمام صاحب الزمان (عجل الله فرجه) يرانا ويري أعمالنا كما ورد في تفسير قول الله تعالى (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون). وفي الروايات أنه (مؤيد بروح القدس)، بينه وبين الله عز وجل عمود من نور يرى فيه أعمال العباد، وكل ما يحتاج إليه). [١١]. فهو يرى كلامنا وأجسامنا وكل ما يظهر منا، ويرى كذلك ما وراء الكلام والسطور وهو الفكر والنوايا. فهو يرى الشيء الذي نفكر فيه عندما نتكلّم أو نكتب وفيما إذا كانت نياتنا وأفكارنا الله ألم لكى يقول الآخرون عنا أنها نجيد الكلام أو الكتابة وأن مواضيعنا أفضل من غيرنا. هذه الأمور يراها الإمام أيضاً. يراها منا في كل ساعة وفي كل لحظة. وكما أنك تطلب من الشخص المتن الذي أتي لزيارتكم أن يذهب أولاً ويزيل عنه الأوساخ والقاذرات ويرمي العقارب والديدان عنه ثم تقول له: تفضل أهلاً وسهلاً ببابنا مفتوح لك، وكذلك صاحب الزمان (عجل الله فرجه) فاتح بابه لكل إنسان ولكنه يطلب منا أن نتطهر أولاً ثم نأتي للقاء. فلنعاهد الله في هذه المناسبة أن نبدأ بسلوك الطريق؛ فلعلنا نبلغ المقصود بعد زمان طال أو قصر، فإن من سلك الطريق لابد وأن يصل، وصاحب الزمان عليه الصلاة والسلام يعرف عن قلبك وقلبي إن كنا سالكى الطريق حقاً أم لا؟ فإن علم صدقنا فسيأخذ بأيدينا. ولو أن أحدنا تقدم إليه بمقدار خمسة في المئة من الطريق فإنه (عجل الله فرجه) سيتقدم إليه في الباقى ويفتح له ذراعيه، ولكن علينا أن نجعل أنفسنا أهلاً لذلك. إن الأرواح النجسة غير لائقه للقاء الإمام، والأعين الخطاء لا تستحق أن تطل على حضرته، والأذان المليئة بالمعاصي غير جديرة بسماع صوته، وأنتى لهذه الشفاه التي صدرت من بينها آلاف المعاصي أن تتشرف بتقبيل يديه! وإن فلما لا يسمح لنا الإمام بلقاءه وهو أهل الكرم والجود؟ ألم يلتقي السيد الفلانى والشيخ الفلانى والبقال الفلانى والعطار الفلانى بل وأشخاصاً أميين لا يعرفون القراءة والكتابة، فلماذا لا يسمح لي ولك نحن المتعلمين؟ إلا بسبب ذنبينا؟ فإن الإمام لا ينظر إلى أبداننا بل ينظر إلى قلوبنا وأرواحنا وعقولنا.

ذكرى المولد فرصة لمراجعة أنفسنا

لنعاهد الله على أن تكون عند مرور ذكرى مولد الإمام في كل سنة أحسن من السنة السابقة. ولنبذأ الطريق بأن يسعى كلّ منا لتقليص نقاط ضعفه وإصلاح نفسه، فلو أصلحنا أنفسنا فإنّ صاحب الزمان هو الذي سيأتي إلينا قبل أن نذهب إليه. لخبط لأرواحنا قبل أن نخبط لبطوننا وأيدينا وبيتنا وأهلينا ولسرّ قليلاً بهذا الاتجاه لحظى بلقيا المولى صاحب الزمان.

ختاماً

بودي أن أذكر شيئاً عسى أن تكون بذلك قد عملنا خدمة ولو صغيرة لصاحب الزمان. فعلّ كثيراً من الشيعة لا يعلم شيئاً عن صاحب الزمان، والذنب في ذلك يعود علينا نحن المتعلمين. إننا بحاجة إلى مليارات النسخ من المطبوعات عن صاحب الزمان فإنّ نفوس العالم لم يُعد بالملايين بل بلغ المليارات، فليخصّص كلّ واحد منكم منذ الآن مقداراً من المال يطبع فيه كتاباً عن صاحب الزمان، ولا مانع من طلب العون من أهله وأقربائه ومن زوجته وابنه وأخيه وأخته في هذا المجال بأن يضع سهماً من عنده وأسهماً من أقربائه وأصدقائه ثم يقوم بطبع الكتاب ولا يشترط أن يكون الكتاب ضخماً فكُلّ حسب سعته. وإذا لم تستطع أن تعطي مبلغًا خلال يوم فقد تستطيع أن تعطيه خلال شهر وقد تستطيع من خلال الاستعانة بأهلك وأقربائك وأصدقائك. فهذا شيء بسيط وأقلّ ما يمكن أن نقوم به لخدمة صاحب الزمان عَجَلَ اللَّهُ فِرْجَهُ الشَّرِيفِ. وصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

پاورقی

- [١] القصص: ٥٦.
- [٢] المدثر: ٦.
- [٣] البقرة: ٢٦٤.
- [٤] البقرة: ٢٦٢.
- [٥] ط: ٣٧.
- [٦] الصافات: ١١٤.
- [٧] آل عمران: ١٦٤.
- [٨] مستدرك الوسائل ج ٢، ص ٤١٩.
- [٩] آل عمران: ١٨٥.
- [١٠] مستدرك الوسائل ج: ١٦ ص: ٢٥٩ ح ١١.
- [١١] بحار الأنوار ح ٢٥، ص ١١٧.

تعريف مركز القائمة باصفهان للتحرييات الكمبيوترية

جاهدوا بِأموالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبه/٤١).

قال الإمام على بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحْمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَتَبَعُونَا... (بنادر البحر - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الإسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدق، الباب ٢٨، ج ١ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمة" الشفافى بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادى" - "رحمه الله" - كان أحداً من جهابذة هذه المدينة، الذى قد اشتهر بشعفه بأهل بيته (صلوات الله عليهم) و لاسيما بحضور الإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام) وبساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، ولهذا أسس مع نظره و درايته، فى سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (=١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسةً و طريقةً لم ينطفي مصباحها، بل تنتفع بأقوى وأحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمة" للتحرى الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (=١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناء سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامى - دام عزه - و مع مسامعه جمع من خريجي الحوزات العلمية و طلاب الجامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ متعددة: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثقلين (كتاب الله و أهل البيت عليهم السلام) و معارفهم، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرى الأدق للمسائل الدينية، تخليف المطالب النافعة - مكان البلاطى المبتذلة أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقوله) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامعه ثقافية على أساس معارف القرآن و أهل البيت عليهم السلام - بباعت نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسيع ثقافة القراءة و إغاء أوقات فراغه هواه برامج العلوم الإسلامية، إناله المنابع اللازم لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعه، و...

- منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متضاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المراقب و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهة أخرى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتب، نشرة شهرية، مع إقامة مسابقات القراءة

ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقية و مكتبة، قابلة للتشغيل في الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (=بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينية، السياحية و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائمة" www.Ghaemiyeh.com و عده موقع آخر

ه) إنتاج المنتجات العرضية، الخطابات و... للعرض في الفنون القمرية

و) الإطلاق و الدعم العلمي لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الأخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

ز) ترسيم النظام التلقائي و اليدوى للبلوتون، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعية و اعتبارية، منها بيت الآيات العظام، الحوزات العلمية، الجامع، الأماكن الدينية كمسجد جمکران و...

ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركون في الجلسة

ى) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربي (حضوراً و افتراضياً) طيلة السنة

المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/شارع "مسجد سيد" / "ما بين شارع" بيج رمضان "ومفترق" وفائي/ "بنية" "القائمة"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (=١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٥٢٠٢٦ ١٠٨٦٠

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الالكتروني: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٣٥٧٠٢٣ - ٠٩٨٣١١

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ - ٠٣١١

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ - ٠٢١

التجارية والمبيعات ٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ - ٠٣١١

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعيبة، تبرعية، غير حكومية، وغير ربحية، اقتربت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا تُواكب الحجم المتزايد والمتسع للأمور الدينية والعلمية الحالية ومشاريع التوسعة الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المُسمى بالقائمية) ومع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقية الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً مترائداً لِإعانتهم - في حد التمكّن لكل أحد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ والله ولئل التوفيق.



للحصول على المكتبات الخاصة الأخرى
أرجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للإيصال من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

